

## عون حضرت عرضاً لفيلم يتناول قضايا المرأة وشهادات لثلاث نساء رائدات في عملهن



نساء رائدات في عملهن

فرضت عليهما النقاء في أروقة دائرتها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم بدلاً من توقيفهما. معتبرة أن كل شيء يتطور فلم لا القانون ومقاربة القضاء من الناحية التربوية والتثقيفة.

وتخذت المدير العام المساعدة في البنك اللبناني للتجارة ومؤسسة برنامج التمكين الاقتصادي للنساء We Initiative تالياً مسجماً فأشارت إلى أن البنك كان «أول مؤسسة في لبنان تمنح الإجازة أبوة حتى قبل صدور القانون ذات الصلة، انطلاقاً من الإقناع بأن عدم حصول الرجل على دور في المنزل، سيحد من نشاط المرأة في الاقتصاد».

أما الرئيسة التنفيذية لجمعية التعلم البديل Lebanese Alternative Learning فتعنى بالتعليم الموجه للأطفال الذين يعانون أمراضاً تحتاج إلى فترة علاج طويلة وضغط عالٍ، ولا يستطيعون استكمال دراستهم.

وكاتبت رئيسة المعهد لهند المبيض بساط الفتة كلمة ترحيب اعتبرت فيها أنها مناسبة للتذكير بحقوق المرأة وبورها في بناء المجتمعات بالشراكة مع الرجل.

□ وفي بيان أصدره الاتحاد العمالي العام، أكد أنه سوف يعمل للمزيد من انخراط المرأة في العمل النقابي وإقامة الدورات المتخصصة في مجالات عمل المرأة لكي تتنوع مواقعها الطبيعي في مختلف القواعد العمالية وصولاً إلى أعلى الهيئات النقابية وقيادة الاتحاد العمالي العام.

□ ولأن التضامن بين النساء، كل النساء هو الطريق إلى المساواة والعدالة والحرية، قررت جمعيات نسائية، تنظيم مسيرة تحت شعار «نضائنا متعدد وغضباننا واحد»، وذلك عند الساعة ١٢:٠٠ من ظهر الأحد ١١ الجاري انطلاقاً من مستديرة العديلة.

لناسية اليوم العالمي للمرأة، حضرت عقيلة رئيس الجمهورية نابينا الشامي عون عرضاً خاصاً لفيلم The Divine Order في Grand Cinema- ABC verdun، الذي دعت إليه رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية كلودين عون روكز وسفيرة سويسرا في لبنان مونيكا شموتز كيرغوز في نشاط مشترك بين الهيئة الوطنية لشؤون المرأة والسفارة السويسرية وذلك دعماً لقضايا المرأة بشكل عام ولحقوقها في المشاركة في القرار السياسي وفي الانتخابات بشكل خاص.

والسارت روكز التي إن العمل جار على تعديل القوانين المحيطة بحق المرأة، هي لا ترى بعد اليوم امرأة ضعيفة ضحية للعنف الأسري ولا طفلة يتم تزويجها، كما إن العمل جار على إدخال المفاهيم المحفوفة في المناهج التعليمية كي تصل إلى أجيال أكثر شعوراً بالإنسانية.

بدورها، رأت السفيرة كيرغوز أن ما بين لبنان وسويسرا الكثير من القواسم المشتركة، لعل أبرزها القدرة على التغلب على العوائق وإبراز قوة المرأة مشيرة إلى أن «تاريخ ٦ أيار يقترّب، ونحن سعداء بترشح ١١١ سيدة لبنانية إلى الانتخابات النيابية».

ويتناول الفيلم قضية المساواة بين الرجل والمرأة وتحررها من التقاليد الاجتماعية وحقوقها في المشاركة في الحياة السياسية عبر الاقتراع.

□ وفي السياق نفسه، استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المال ثلاث نساء رائدات فتمنّ شهادات حثّة عن تجاربهن المهنية.

وكانت ضيفة الشرف ناضى التحفيق في الشمال جوسلين متى التي تحدثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيراً بحق شابين مُدعى عليهما بجرم إثارة العجرات الطائفية، حيث



## معهد فليحان يحتفل بيوم المرأة

للرجال، والأمر ذاته بالنسبة للودائع والقروض المشكوك في تحصيلها عند السيدات تبلغ نصف عدد تلك المشكوك بها عند الرجال».

### فهد

أما الرئيسة التنفيذية لجمعية التعلم البديل نائلة فهد فأوضحت أن منشة «طبشورة» التي أطلقتها الجمعية هي «منشة إلكترونية مجانية تعتمد المنهج اللبناني وأهدافه وتحولها إلى نشاطات إلكترونية» لتسهيل عملية التعلم لدى الأطفال.

### مسلم

تحدثت المديرية العامة المساعدة في البنك اللبناني للتجارة ومؤسسة برنامج التمكين الاقتصادي للنساء Wo Initiative تانيا مسلم وقالت: «كنا أول شركة في لبنان والمنطقة تتلزم بمبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة فيات النساء يمثلن 52 في المئة من العاملين في البنك فيما يتولين 42 في المئة من المناصب الإدارية».

وأشارت إلى أن «محفظة النساء في المصرف تنمو مرتين أسرع بالفروض من تلك العائدة

احتفالاً بيوم المرأة العالمي، استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المال ثلاث نساء رائدات قَدمن شهادات خبرة عن تجارهن المهنية وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى التي تحدثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيراً بحق شايبين مُدعى عليهما بجرم إثارة التورعات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلاً من توقيفهما.

## احتفال في معهد باسل فليحان بيوم المرأة العالمي



استضافت في احتفال معهد باسل فليحان احتفالاً بيوم المرأة العالمي، استضاف معهد باسل فليحان الاقتصادي التابع لوزارة ثلاث نساء رائدات قَدَمْنَ شهادات حَيَّةَ عن تجاربهنَّ المهنية. وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى التي تحدثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيراً بحق شابين مُدَّعى عليهما بجرم إثارة النعرات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتيها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلاً من توقيفهما. ورأت متى أنّ كل شيء يتطور فِلمَ لا أن كل شيء يتقلّب فِلمَ لا القانون ومقاربة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟.

## توزيع جائزة لعلوم الضمان في اليسوعية



نظم المعهد العالي لعلوم الضمان في جامعة اليسوعية يومه في بيروت حفل توزيع جائزة يوسيف صيداوي لأفضل طلاب البكالوريا المتفهمين من 2019 إلى 2020 بحضور رئيس الجامعة اليسوعية سليم مكاوي ورئيس مجلس أمناء الجامعة اليسوعية محمد لاني وقدير العام للشركة يوسيف موزيس للضمان كوسيلان لطريف الأبن. وذلك في حرم العلوم والآداب اليسوعية. فحولت بحضور مسؤولي الجامعة والطلاب الكرامين وأهاليهم. والتي يرأسها سليم مكاوي كلفه في القاسية شكر فيها عائلة الضمان على كل ما قدمته في عالم الضمان. معلنة أن شركة يوسيف موزيس للضمان هي فخرها في هذا المجال. كما أنها مكنت الطلاب القادرين الذين سيحصلون على شهادة يوسيف. وأكثر من 100 طالب يتلقون المساعدة من الجامعة التي يحصلون على تعليم على ترمين والتميز من جامعة اليسوعية. كما يقدّم أفضل البرامج الأكاديمية خاصة في مجال الضمان ما يساهم في التقدم المهني للطلاب. من جهتها التفت أيرما محمد لاني كلفه قالت: فهذا، الله من فواقي يسوعي أن أرحب بكم اليوم في معهدنا كاشافة إعادة إحياء جائزة يوسيف الضمان في بعد توقيف دام أربع سنوات. تقدم شركة يوسيف موزيس للضمان هذه الجائزة تخريجي معهدنا بالشوق.

# احتفال في معهد باسل فليحان بيوم المرأة العالمي



احتفالاً بيوم المرأة العالمي، استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المال ثلاث نساء رائدات قَدَمْنَ شهادات حَيَّةَ عن تجاربهنَّ المهنية. وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى التي تحدثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيراً بحق شابين مُدَّعى عليهما بجرم إثارة النعرات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتيها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلاً من توقيفهما. ورأت متى أنّ كل شيء يتطور فِلمَ لا القانون ومقاربة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟.

وقالت: كانت تجربتي طوال ٢٠ عاماً في سلك القضاء وتحديداً في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعاً لأخذ المبادرة. ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في

ربيع العمر وذنبهما أتهم لا يدرين ماذا يفعلان، لاسيّما وأنتي تلمست بعد استجوابهما حالة الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدرين تبعته.

أضافت: كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهر على تطبيق القانون، وعليها مقارنة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عُدتُ إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي اعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيض عن توقيف المدعى عليه بإلزامه بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضرورية، وقد عدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات.

وتابعت: هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربوي وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أن المؤمن الحقيقي يحمل في قلبه احتراماً كبيراً للآخرين وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلماً حقيقياً من دون أن يُطبّق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنية التي تُكرّم العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكر هذين الشابين بأنهما، بمثل هذه التصرفات، يندّسان الإسلام قبل تدنيسهما تمثال السيدة العذراء.

وتابعت: خبرتي كقاضية انطلقت من هاجس أن كل شيء يتطور فلم لا القانون؟ ولم لا مقارنة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟ فمثلاً كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أن فكرة العنف تدمر صاحبها أولاً؟ أو كيف تساعده على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقام وسيلة؟.

وشددت على أن القانون يجب أن يُستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معاً، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل. ورأت متى أن يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تؤديه المرأة من دور في القيادة والابتكار. واعتبرت أن للمرأة دوراً أساسياً في بناء مجتمع راق وإنساني معاً، وانطلاقاً من الخصوصيات التي أعطاها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس.

فهد

أما الرئيسة التنفيذية لجمعية التعلّم البديل نايلة فهد فقالت إنها أسست جمعيتها التي تعنى بالتعليم الموجّه للأطفال الذين يعانون أمراضاً تحتاج إلى فترة علاج طويلة وضغط مالي، ولا يستطيعون استكمال دراستهم. وأوضحت أن منصة طيشورة التي أطلقتها الجمعية لهذا الغرض هي منصة إلكترونية مجانية تعتمد المنهج اللبناني وأهدافه وتحولها إلى نشاطات إلكترونية لتسهيل عملية التعلّم لدى الأطفال. كما تحدثت عن شراكاتها مع جهات دولية لتطوير عمل الجمعية. وأشارت إلى أن المنصة تتضمن كل المواد في المدرسة واللغات المعتمدة. وأضافت: طوّرتنا ثلاثة صفوف ونأمل أن تشمل كل المراحل.

وكانت رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط ألقّت كلمة ترحيب اعتبرتها فيها أنها مناسبة للتذكير بحقوق المرأة ودورها في بناء المجتمعات بالشراكة مع الرجل. وأسفت لكون لبنان حلّ في المرتبة ١٨٠ عالمياً وال١٥ عربياً في نسبة مشاركة النساء في البرلمانات.. لكنها لاحظت أن ثمة أرقاماً تحمل بعض الأمل، منها أن عدد المرشحات للانتخابات النيابية زاد عن المئة من أصل نحو ١٠٠٠ ترشيح أي أن نسبة الترشيحات ارتفعت من ٢% في الانتخابات الأخيرة إلى ١٠%. كذلك أشارت إلى تعيين ثلاث نساء في مناصب سفيرات، وبانضمام خمس نساء إلى مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان للمرة الأولى منذ تأسيس الغرفة. لكنها شددت على أن الطريق إلى المناصفة والمشاركة الحقيقية طويل لأن المرأة غير ممثلة تقريباً في مجالس الإدارة بالمؤسسات العامة أو في قيادتها، ولا توجد أي امرأة في منصب محافظ.

<http://www.alanwar.com/article.php?categoryID=6&articleID=359605>



## نساء رائدات يتحدثن عن تجاربهنّ.. جوسلين متى ضيافة الشرف



احتفالاً بيوم المرأة العالمي، استضاف معهد باسل فليحان المالي والإقتصادي ثلاث نساء رائدات قدّمن شهادات حياة عن تجاربهنّ المهنية. وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى، التي تحدّثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيراً بحقّ شابين مُدعى عليهما بجرم إثارة النعرات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلاً من توقيفهما. ورأت متى أنّ "كل شيء يتطوّر فلم لا القانون ومقاربة القضاء من الناحية التربويّة والتثقيفيّة؟"

وقالت: "كانت تجربتي طوال ٢٠ عاماً في سلك القضاء وتحديدًا في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعاً لأخذ المبادرة. ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في ربيع العمر وذنبتهم أنهم لا يدريان ماذا يفعلان، لاسيّما وأنني تلمست بعد استجوابهما حالة الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدريان تبعته".

وأضافت: "كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهر على تطبيق القانون، وعليها مقارنة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عُدتُ إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي اعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيض عن توقيف المدعى عليه بإلزامه بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضرورية، وقد عدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات".  
وتابعت: "هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربوي وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أنّ المؤمن الحقيقي يحمل في قلبه احتراماً كبيراً للآخرين وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلماً حقيقياً من دون أن يُطبّق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنية التي تُكرّم العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكر هذين الشابين بأنّهما، بمثل هذه التصرفات، يندّسان الإسلام قبل تدنيسهما تمثال السيّدة العذراء".

وتابعت: "خبرتي كقاضية انطلقت من هاجس أنّ كل شيء يتطور فلم لا القانون؟ ولم لا مقارنة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟ فمثلاً كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أنّ فكرة العنف تدمر صاحبها أولاً؟ أو كيف تساعد على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقال وسيلة؟". وشددت على أنّ "القانون يجب أن يُستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معاً، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل".

ورأت القاضية متى أن "يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تؤديه المرأة من دور في القيادة والإبتكار". واعتبرت أنّ "للمرأة دوراً أساسياً في بناء مجتمع راق وإنساني معاً، وانطلاقاً من الخصوصيات التي أعطاها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس".

ورأت أنّ "الطريق لدخول المرأة إلى القطاع العام والإبداع فيه يجب أن تسبقه إرادة تعترف بضرورة الاستفادة من الطاقة النسائية التي هي أساس كل تربية وتنشئة على المواطنة والانفتاح لبناء المجتمعات، لذلك تضع المرأة نفسها في معترك ليس ببعيد عنها، فتجعل من كلّ قطاع مسرحاً لتطوير وتحديث ما يجب تحديثه". وأضافت "هذا ما ينطبق على القضاء، إذ عندما يكون للمرأة دور في مزاولة المهنة وانطلاقاً مما خصّها به الله من حنان وحكمة فإنّها قادرة على تغيير أرض الواقع وإدخال بعد تربوي وإصلاحي على العقوبة".

وشددت على أنّ "التحدي الأكبر يكمن في كيفية تطوير الذهنية والأعراف الخاصة بكل مجتمع للمساهمة في وصول المرأة إلى مركز القيادة لتمكّن من المساهمة في صنع القرار".

مسلم

وتحدثت المديرية العامة المساعدة في البنك اللبناني للتجارة ومؤسسة برنامج التمكين الاقتصادي للنساء We Initiative تانيا مسلم، فأشارت إلى أن البنك كان "أول مؤسسة في لبنان تمنح الأب إجازة أبوة حتى قبل صدور القانون ذات الصلة، انطلاقاً من الإقتناع بأن عدم حصول الرجل على دور في المنزل، سيحدّ من نشاط المرأة في الاقتصاد".

وأضافت: "كنا أول شركة في لبنان والمنطقة تلتزم مبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة، فباتت النساء يمثلن ٥٢ في المئة من العاملين في البنك، فيما يتولين ٤٢ في المئة من المناصب الإدارية".

وعددت المشاكل التي تواجه المرأة في حصولها على تمويل لنشاطها الاقتصادي، والحلول التي قدّمها We Intiative من خلال القروض الميسرة للمرأة. وأشارت إلى أنّ "محفظة النساء في المصرف تنمو مرتين أسرع بالقروض من تلك العائدة للرجال، والأمر ذاته بالنسبة للودائع، والقروض المشكوك في تحصيلها عند السيّدات تبلغ نصف عدد تلك المشكوك بها عند الرجال". كما لفتت إلى أهمية الخدمات غير المالية ضمن هذه المبادرة لتمكين النساء اقتصادياً من خلال التدريب والمرافقة.

فهد

أما الرئيسة التنفيذية لجمعية التعلّم البديل Lebanese Alternative Learning نايلة فهد فقالت إنها أسست جمعيتها التي تعنى بالتعليم الموجّه للأطفال الذين يعانون أمراضاً تحتاج إلى فترة علاج طويلة وضغط مالي، ولا يستطيعون استكمال دراستهم. وأوضحت أنّ منصة "طبشورة" التي أطلقتها الجمعية لهذا الغرض هي "منصة إلكترونية مجانية تعتمد المنهج اللبناني وأهدافه وتحولها إلى نشاطات إلكترونية" لتسهيل عملية التعلّم لدى الأطفال. كما تحدّثت عن شراكاتها مع جهات دولية لتطوير عمل الجمعية. وأشارت إلى أنّ "المنصة تتضمن كل المواد في المدرسة واللغات المعتمدة". وأضافت: "طوّرنا ثلاثة صفوف ونأمل أن نشمل كل المراحل".

بساط

وكانت رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط ألقت كلمة ترحيب اعتبرت فيها أنها مناسبة للتذكير بحقوق المرأة ودورها في بناء المجتمعات بالشراكة مع الرجل ". وأسفت لكون لبنان حلّ "في المرتبة ١٨٠ عالمياً والـ ١٥ عربياً في نسبة مشاركة النساء في البرلمانات" .. لكنها لاحظت أن ثمة أرقاماً "تحمل بعض الأمل، منها أن عدد المرشحات للانتخابات النيابية زاد عن المئة من أصل نحو ١٠٠٠ ترشيح أي أن نسبة الترشيحات ارتفعت من ٢% في الانتخابات الأخيرة إلى ١٠%.

كذلك أشارت إلى تعيين ثلاث نساء في مناصب سفيرات، وبانضمام خمس نساء إلى مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان للمرة الأولى منذ تأسيس الغرفة. لكنها شدّدت على أنّ "الطريق إلى المناصفة والمشاركة الحقيقية طويل لأن المرأة غير ممثلة تقريباً في مجالس الإدارة بالمؤسسات العامة أو في قيادتها، ولا توجد أي امرأة في منصب محافظ، والنساء يشكّلن ١٦% فحسب من القائّمقين". كذلك أبرزت أنّ "تمثيل النساء في البلديات يقتصر على ٥,٤% من إجمالي المقاعد في الانتخابات الأخيرة (مقارنة بـ ٤,٦% في انتخابات ٢٠١٠) وختمت كلمتها بالتذكير بأهمية المثابرة في العمل مهما كانت التحديات، والانفتاح والتعاون تماشياً مع متطلبات القرن الـ ٢١، كما والتعلّم من قصص النجاح والتفكير في حلول ومبادرات تساهم في وصول النساء إلى مراكز القرار والمساهمة في العمل العام من أجل نهوض لبنان.

<http://www.lebanon24.com/articles/1520606674298957100>

## القاضية متى: كل شيء يتطور فلم لا القانون ومقاربة القضاء التربوية والتنقيفية؟



احتفالاً بيوم المرأة العالمي، استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المال ثلاث نساء رائدات قدمنّ شهادات حيّة عن تجاربهنّ المهنية. وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى، التي تحدثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيراً بحقّ شابين مُدّعى عليهما بجرم إثارة النعرات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتيها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلاً من توقيفهما. ورأت متى أنّ "كل شيء يتطور فلم لا القانون ومقاربة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟".

وقالت: "كانت تجربتي طوال ٢٠ عاماً في سلك القضاء وتحديدًا في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعاً لأخذ المبادرة. ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في ربيع العمر وذنبهما أنّهم لا يدریان ماذا يفعلان، لاسيّما وأنني تلمست بعد استجوابهما حالة الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدریان تبعته".

وأضافت: "كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهر على تطبيق القانون، وعليها مقاربة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عُدتُ إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي اعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيض عن توقيف المدّعى عليه بالزامه بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضروريّة، وقد عدّدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات".  
وتابعت: "هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربوي وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدّة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أنّ المؤمن الحقيقي يحمل في قلبه احتراماً كبيراً للآخرين وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلماً حقيقياً من دون أن يُطبّق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنية التي تُكرّم العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكر هذين الشابين بأنّهما، بمثل هذه التصرفات، يدنسان الإسلام قبل تدينسهما تمثال السيّدة العذراء".

وتابعت: "خبرتي كقاضية انطلقت من هاجس أنّ كل شيء يتطور فلم لا القانون؟ ولم لا مقاربة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟ فمثلاً كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أنّ فكرة العنف تدمر صاحبها أولاً؟ أو كيف تساعد على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقام



وسيلة؟". وشددت على أن "القانون يجب أن يُستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معاً، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل".

ورأت القاضية متى أن "يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تؤديه المرأة من دور في القيادة والابتكار". واعتبرت أن "للمرأة دوراً أساسياً في بناء مجتمع راق وإنساني معاً، وانطلاقاً من الخصائص التي أعطاها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس".

ورأت أن "الطريق لدخول المرأة إلى القطاع العام والإبداع فيه يجب أن تسبقه إرادة تعترف بضرورة الاستفادة من الطاقة النسائية التي هي أساس كل تربية وتنشئة على المواطنة والانفتاح لبناء المجتمعات، لذلك تضع المرأة نفسها في معترك ليس يبعيد عنها، فتجعل من كل قطاع مسرحاً لتطوير وتحديث ما يجب تحديثه". وأضافت "هذا ما ينطبق على القضاء، إذ عندما يكون للمرأة دور في مزاولة المهنة وانطلاقاً مما خصّها به الله من حنان وحكمة فإنها قادرة على تغيير أرض الواقع وإدخال بعد تربوي وإصلاحي على العقوبة".

وشددت على أن "التحدي الأكبر يكمن في كيفية تطوير الذهنية والأعراف الخاصة بكل مجتمع للمساهمة في وصول المرأة إلى مركز القيادة لتمكّن من المساهمة في صنع القرار".

وتحدثت المديرية العامة للمساعدة في البنك اللبناني للتجارة ومؤسسة برنامج التمكين الاقتصادي للنساء We Initiative تانيا مسلم، فأشارت إلى أن البنك كان "أول مؤسسة في لبنان تمنح الأب إجازة أبوة حتى قبل صدور القانون ذات الصلة، انطلاقاً من الإقتناع بأن عدم حصول الرجل على دور في المنزل، سيحدّ من نشاط المرأة في الاقتصاد".

وأضافت: "كنّا أول شركة في لبنان والمنطقة تلتزم بمبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة، فباتت النساء يمثلن ٥٢ في المئة من العاملين في البنك، فيما يتولين ٤٢ في المئة من المناصب الإدارية".

وعدّدت المشاكل التي تواجه المرأة في حصولها على تمويل لنشاطها الاقتصادي، والحلول التي قدّمها We Initiative من خلال القروض الميسرة للمرأة.

وأشارت إلى أن "محفظة النساء في المصرف تنمو مرتين أسرع بالقروض من تلك العائدة للرجال، والأمر ذاته بالنسبة للودائع، والقروض المشكوك في تحصيلها عند السيدات تبلغ نصف عدد تلك المشكوك بها عند الرجال".

كما لفتت إلى أهمية الخدمات غير المالية ضمن هذه المبادرة لتمكين النساء اقتصادياً من خلال التدريب والمرافقة.

أما الرئيسة التنفيذية لجمعية التعلّم البديل Lebanese Alternative Learning نايلة فهد فقالت إنها أسست جمعيتها التي تعنى بالتعليم الموجّه للأطفال الذين يعانون أمراضاً تحتاج إلى فترة علاج طويلة وضغط مالي، ولا يستطيعون استكمال دراستهم.

وأوضحت أن منصة "طبشورة" التي أطلقتها الجمعية لهذا الغرض هي "منصة إلكترونية مجانية تعتمد المنهج اللبناني وأهدافه وتحولها إلى نشاطات إلكترونية" لتسهيل عملية التعلم لدى الأطفال. كما تحدثت عن شراكاتها مع جهات دولية لتطوير عمل الجمعية

وأشارت إلى أن "المنصة تتضمن كل المواد في المدرسة واللغات المعتمدة". وأضافت: "طوّرنا ثلاثة صفوف ونأمل أن تشمل كل المراحل".

وكانت رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط ألقت كلمة ترحيب اعتبرت فيها أنها مناسبة للتذكير بحقوق المرأة ودورها في بناء المجتمعات بالشراكة مع الرجل ". وأسفت لكون لبنان حلّ "في المرتبة ١٨٠ عالمياً والـ ١٥٠ عربياً في نسبة مشاركة النساء في البرلمانات" .. لكنها لاحظت أن ثمة أرقاماً "تحمل بعض الأمل، منها أن عدد المرشحات للانتخابات النيابية زاد عن المئة من أصل نحو ١٠٠٠ ترشيح أي أن نسبة الترشيحات ارتفعت من ٢% في الانتخابات الأخيرة إلى ١٠%.

كذلك أشارت إلى تعيين ثلاث نساء في مناصب سفيرات، وبانضمام خمس نساء إلى مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان للمرة الأولى منذ تأسيس الغرفة.

لكنها شددت على أن "الطريق إلى المناصفة والمشاركة الحقيقية طويل لأن المرأة غير ممثلة تقريباً في مجالس الإدارة بالمؤسسات العامة أو في قيادتها، ولا توجد أي امرأة في منصب محافظ، والنساء يشكّلن ١٦% فحسب من القائّمقامين". كذلك أبرزت أن "تمثيل النساء في البلديات يقتصر على ٥,٤% من إجمالي المقاعد في الانتخابات الأخيرة (مقارنة بـ ٤,٦% في انتخابات ٢٠١٠) وختمت كلمتها بالتذكير بأهمية المثابرة في العمل مهما كانت التحديات، والانفتاح والتعاون تماشياً مع متطلبات القرن الـ ٢١، كما والتعلم من قصص النجاح والتفكير في حلول ومبادرات تساهم في وصول النساء إلى مراكز القرار والمساهمة في العمل العام من أجل نهوض لبنان.

<http://www.lebanonfiles.com/news/1299842>

## القاضية جوسلين متى خلال احتفال بيوم المرأة العالمي: كل شيء يتطور فلم لا يتطور القانون؟



بيوم المرأة العالمي، استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المال ثلاث نساء رائدات قدمن شهادات حية عن تجاربهن المهنية. وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى، التي تحدثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيراً بحق شابين مدعى عليهما بجرم إثارة النعرات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلاً من توقيفهما. ورأت متى أن "كل شيء يتطور فلم لا القانون و مقارنة القضاء من الناحية التربوية والتنقيحية؟".

وقالت: "كانت تجربتي طوال ٢٠ عاماً في سلك القضاء وتحديداً في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعاً لأخذ المبادرة. ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في ربيع العمر وذنبهما أنهم لا يدريان ماذا يفعلان، لاسيما وأنني تلمست بعد استجوابهما حالة الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدريان تبعته".

وأضافت: "كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهل على تطبيق القانون، وعليها مقارنة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عدتُ إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي اعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيض عن توقيف المدعى عليه بالزامه بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضرورية، وقد عدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات".

وتابعت: "هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربوي وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أن المؤمن الحقيقي يحمل في قلبه احتراماً كبيراً للآخرين وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلماً حقيقياً من دون أن يُطبّق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنية التي تُكرّم العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكر هذين الشابين بأنهما، بمثل هذه التصرفات، يندسنان الإسلام قبل تدنيسهما تمثال السيدة العذراء".

وتابعت: "خبرتي كقاضية انطلقت من هاجس أنّ كل شيء يتطور فلم لا القانون؟ ولم لا مقارنة القضاء من الناحية التربوية والتنقيبية؟ فمثلاً كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أنّ فكرة العنف تدمر صاحبها أولاً؟ أو كيف تساعد على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقال وسيلة؟". وشددت على أن "القانون يجب أن يُستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معاً، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل".

ورأت القاضية متى أن "يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تؤديه المرأة من دور في القيادة والابتكار". واعتبرت أن "للمرأة دوراً أساسياً في بناء مجتمع راق وإنساني معاً، وانطلاقاً من الخصائص التي أعطاها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس".

ورأت أن "الطريق لدخول المرأة إلى القطاع العام والإبداع فيه يجب أن تسبقه إرادة تعترف بضرورة الاستفادة من الطاقة النسائية التي هي أساس كل تربية وتنشئة على المواطنة والانفتاح لبناء المجتمعات، لذلك تضع المرأة نفسها في معترك ليس ببعيد عنها، فتجعل من كلّ قطاع مسرحاً لتطوير وتحديث ما يجب تحديثه". وأضافت "هذا ما ينطبق على القضاء، إذ عندما يكون للمرأة دور في مزولة المهنة وانطلاقاً مما خصّها به الله من حنان وحكمة فإنها قادرة على تغيير أرض الواقع وإدخال بعد تربوي وإصلاحي على العقوبة".

وشددت على أنّ "التحدّي الأكبر يكمن في كيفية تطوير الذهنية والأعراف الخاصة بكل مجتمع للمساهمة في وصول المرأة إلى مركز القيادة لتمكّن من المساهمة في صنع القرار".

بدورها تحدثت المديرية العامة المساعدة في البنك اللبناني للتجارة ومؤسسة برنامج التمكين الاقتصادي للنساء "We Initiative" تانيا مسلم، فأشارت إلى أن البنك كان "أول مؤسسة في لبنان تمنح الأب إجازة أبوة حتى قبل صدور القانون ذات الصلة، انطلاقاً من الإقتناع بأن عدم حصول الرجل على دور في المنزل، سيحدّ من نشاط المرأة في الاقتصاد".

وأضافت: "كنا أول شركة في لبنان والمنطقة تلتزم مبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة، فباتت النساء يمثلن ٥٢ في المئة من العاملين في البنك، فيما يتولين ٤٢ في المئة من المناصب الإدارية".

وعدّدت المشاكل التي تواجه المرأة في حصولها على تمويل لنشاطها الاقتصادي، والحلول التي قدّمها We Initiative من خلال القروض الميسرة للمرأة.

وأشارت إلى أن "محفظة النساء في المصرف تنمو مرتين أسرع بالقروض من تلك العائدة للرجال، والأمر ذاته بالنسبة للودائع، والقروض المشكوك في تحصيلها عند السيدات تبلغ نصف عدد تلك المشكوك بها عند الرجال".

كما لفتت إلى أهمية الخدمات غير المالية ضمن هذه المبادرة لتمكين النساء اقتصادياً من خلال التدريب والمرافقة.

أما الرئيسة التنفيذية لجمعية التعلّم البديل "Lebanese Alternative Learning" نايلة فهد فقالت إنها أسست جمعيتها التي تعنى بالتعليم الموجّه للأطفال الذين يعانون أمراضاً تحتاج إلى فترة علاج طويلة وضغط مالي، ولا يستطيعون استكمال دراستهم.

وأوضحت أن منصّة "طبشورة" التي أطلقتها الجمعية لهذا الغرض هي "منصّة إلكترونيّة مجانيّة تعتمد المنهج اللبناني وأهدافه وتحوّلها إلى نشاطات إلكترونيّة" لتسهيل عملية التعلّم لدى الأطفال. كما تحدّثت عن شراكاتها مع جهات دولية لتطوير عمل الجمعية

وأشارت إلى أن "المنصّة تتضمّن كل المواد في المدرسة واللغات المعتمدة". وأضافت: "طوّرنا ثلاثة صفوف ونأمل أن نشمل كل المراحل".

وكانت رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط قد ألقّت كلمة ترحيب اعتبرت فيها أنها مناسبة للتذكير بحقوق المرأة ودورها في بناء المجتمعات بالشراكة مع الرجل ". وأسفت لكون لبنان حلّ "في المرتبة ١٨٠ عالمياً والـ ١٥ عربياً في نسبة مشاركة النساء في البرلمانات" .. لكنها لاحظت أن ثمة أرقاماً "تحمل بعض الأمل، منها أن عدد المرشحات للانتخابات النيابية زاد عن المئة من أصل نحو ١٠٠٠ ترشيح أي أن نسبة الترشيحات ارتفعت من ٢% في الانتخابات الأخيرة إلى ١٠%.

كذلك أشارت إلى تعيين ثلاث نساء في مناصب سفيرات، وبانضمام خمس نساء إلى مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان للمرة الأولى منذ تأسيس الغرفة.

لكنها شددت على أن "الطريق إلى المناصفة والمشاركة الحقيقية طويل لأن المرأة غير ممثلة تقريباً في مجالس الإدارة بالمؤسسات العامة أو في قيادتها، ولا توجد أي امرأة في منصب محافظ، والنساء يشكّلن ١٦% فحسب من القائّمقين". كذلك أبرزت أن "تمثيل النساء في البلديات يقتصر على ٥,٤% من إجمالي المقاعد في الانتخابات الأخيرة (مقارنة بـ ٤,٦% في انتخابات ٢٠١٠) وختمت كلمتها بالتذكير بأهمية المثابرة في العمل مهما كانت التحديات، والانفتاح والتعاون تماشياً مع متطلبات القرن الـ ٢١، كما والتعلّم من قصص النجاح والتفكير في حلول ومبادرات تساهم في وصول النساء إلى مراكز القرار والمساهمة في العمل العام من أجل نهوض لبنان.

<https://www.eliktisad.com/news/show/337675/%D8%A7%D9%84%D9-%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%AC%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%AA%D9%89-%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A>

## القاضية متى: للمرأة دورا أساسيا في بناء مجتمع راق وإنساني معا



أكدت قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى خلال احتفال بيوم المرأة العالمي في معهد "معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي" التابع لوزارة المال أن "كل شيء يتطور فلم لا القانون ومقاربة القضاء من الناحية التربوية والتثقيفية؟"، مشيرةً الى أنه "كانت تجربتي طوال ٢٠ عاما في سلك القضاء وتحديدا في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعا لأخذ المبادرة. ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في ربيع العمر وذنبهما أنهما لا يدريان ماذا يفعلان، بخاصة وأني تلمست بعد استجوابهما حال الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدريان تبعته".

وأشارت متى الى "أنني كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهر على تطبيق القانون، وعليها مقارنة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عدت إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي اعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيض عن توقيف المدعى عليه بالزامه بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضرورية، وقد عدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات".

ولفتت الى أن "هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربوي وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أن المؤمن الحقيقي يحمل في قلبه احتراماً كبيراً للآخرين، وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلماً حقيقياً من دون أن يطبق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنية التي تكرم العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكر هذين الشابين بأنهما، بمثل هذه التصرفات، يندسان الإسلام قبل تدنيسهما تمثال السيدة العذراء".

وأكدت القاضية متى أن "خبرتي كقاضية انطلقت من هاجس أن كل شيء يتطور فلم لا القانون؟ ولم لا مقارنة القضاء من الناحية التربوية والتثقيفية؟ فمثلا كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أن فكرة العنف تدمر صاحبها أولاً؟ أو كيف تساعده على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقام وسيلة؟". وشددت على أن "القانون يجب أن يستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معا، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل".

ورأت القاضية متى أن "يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تؤديه المرأة من دور في القيادة والابتكار". واعتبرت أن "للمرأة دورا أساسيا في بناء مجتمع راق وإنساني معاً، وانطلاقاً من الخصوصيات التي أعطاها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس".

ورأت أن "الطريق لدخول المرأة إلى القطاع العام والإبداع فيه يجب أن تسبقه إرادة تعترف بضرورة الاستفادة من الطاقة النسائية التي هي أساس كل تربية وتنشئة على المواطنة والانفتاح لبناء المجتمعات، لذلك تضع المرأة نفسها في معترك ليس ببعيد عنها، فتجعل من كل قطاع مسرحة لتطوير وتحديث ما يجب تحديثه".

<https://www.elnashra.com/news/show/1187436/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AA%D9%89:-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%AF%D9%88%D8%B1%D8%A7-%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A7-%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9-%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%88%D8%A5%D9%86>



## القاضي جوسلين متى: ذهبت إلى الفكر التربوي وليس الجزائي فقط في تطبيق المادة ١١١!



قدّمت قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى شهادة عن تجربتها القضائية في اللقاء الذي نظّمه “معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي” التابع لوزارة المال إحتفالاً بيوم المرأة العالمي. وقالت متى: “كانت تجربتي طوال ٢٠ عاماً في سلك القضاء وتحديداً في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعاً لأخذ المبادرة. ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في ربيع العمر وذنبيهما أنّهما لا يدریان ماذا يفعلان، بخاصة وأنّني تلمّست بعد استجوابهما حال الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدریان تبعته”، معتبرة أنّها “كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهر على تطبيق القانون، وعليها مقارنة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عدت إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي أعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيز عن توقيف المدعى عليه بإلزامه بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضرورية، وقد عدّدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات”. ورات متى أنّ “هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربوي، وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدّة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أنّ المؤمن الحقيقي يحمل في قلبه إحتراماً كبيراً للآخرين، وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلماً حقيقياً من دون أن يطبّق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنية التي تكرمّ العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكرّ هذين الشابين بأنّهما، بمثل هذه التصرفات، يدنّسان الإسلام قبل تدنيسهما تمثال السيّدة العذراء”.

وأضافت: “خبرتي كقاضية إنطلقت من هاجس أنّ كلّ شيء يتطوّر فلمّ لا القانون؟ ولم لا مقارنة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟ فمثلاً كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أنّ فكرة العنف تدمرّ صاحبها أوّلاً؟ أو كيف تساعده على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقام وسيلة؟”.

وعبرت متى عن اعتقادها بأنّ “القانون يجب أن يستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معاً، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل”، مشيرة إلى أنّ “يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تؤدّيه المرأة من دور في القيادة والإبتكار، وأنّ للمرأة دوراً



أساسياً في بناء مجتمع راق وإنساني معاً، وانطلاقاً من الخصوصيات التي أعطها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس”.

ورأت أن “الطريق لدخول المرأة إلى القطاع العام والإبداع فيه يجب أن تسبقه إرادة تعترف بضرورة الإستفادة من الطاقة النسائية التي هي أساس كلّ تربية وتنشئة على المواطنة والانفتاح لبناء المجتمعات، لذلك تضع المرأة نفسها في معترك ليس ببعيد عنها، فتجعل من كلّ قطاع مسرحاً لتطوير وتحديث ما يجب تحديثه”.

وأضافت “هذا ما ينطبق على القضاء، إذ عندما يكون للمرأة دور في مزاولة المهنة وانطلاقاً ممّا خصّها به الله من حنان وحكمة، فإنّها قادرة على تغيير أوضاع الواقع وإدخال بعد تربوي وإصلاحي على العقوبة”، مشدّدة على أن “التحدّي الأكبر يكمن في سبل تطوير الذهنية والأعراف الخاصة بكلّ مجتمع للمساهمة في وصول المرأة إلى مركز القيادة لتتمكّن من المساهمة في صنع القرار”.

كما قدّمت المديرية العامة المساعدة في “البنك اللبناني للتجارة” ومؤسسة “برنامج التمكين الاقتصادي للنساء” we initiative “تانيا مسلم، والرئيسة التنفيذية لجمعية “التعلم البديل (Lebanese Alternative Learning) نايلة فهد.

<http://www.mahkama.net/?p=5965>

## القاضي جوسلين متى في احتفال لمعهد باسل فليحان بيوم المرأة: كل شيء يتطور فلم لا القانون ومقاربة القضاء التربوية والتثقيفية؟



احتفالاً بيوم المرأة العالمي، استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المال ثلاث نساء رائدات قدمنّ شهادات حية عن تجاربهنّ المهنية. وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى، التي تحدثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيراً بحقّ شابين مُدعى عليهما بجرم إثارة النعرات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلاً من توقيفهما. ورأت متى أنّ "كل شيء يتطور فلم لا القانون و مقاربة القضاء من الناحية التربوية والتثقيفية؟".

وقالت: "كانت تجربتي طوال ٢٠ عاماً في سلك القضاء وتحديداً في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعاً لأخذ المبادرة. ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في ربيع العمر وذنبهما أنّهم لا يدریان ماذا يفعلان، لاسيّما وأنني تلمست بعد استجوابهما حالة الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدریان تبعته".

وأضافت: "كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهر على تطبيق القانون، وعليها مقاربة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عُدتُ إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي اعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيض عن توقيف المدعى عليه بإلزامه بموجب أو

أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضرورية، وقد عدّدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات". وتابعت: "هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربوي وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدّة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أنّ المؤمن الحقيقي يحمل في قلبه احتراماً كبيراً للآخرين وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلماً حقيقياً من دون أن يُطبّق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنية التي تُكرّم العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكر هذين الشابين بأنّهما، بمثل هذه التصرفات، يدنسان الإسلام قبل تدنيسهما تمثال السيّدة العذراء". وتابعت: "خبرتي كقاضية انطلقت من هاجس أنّ كل شيء يتطوّر فلم لا القانون؟ ولم لا مقارنة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟ فمثلاً كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أنّ فكرة العنف تدمّر صاحبها أولاً؟ أو كيف تساعد على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقام وسيلة؟". وشددت على أنّ "القانون يجب أن يُستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معاً، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل".

ورأت القاضي متى أنّ "يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تؤديه المرأة من دور في القيادة والابتكار". واعتبرت أنّ "للمرأة دوراً أساسياً في بناء مجتمع راق وإنساني معاً، وانطلاقاً من الخصائص التي أعطتها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس". ورأت أنّ "الطريق لدخول المرأة إلى القطاع العام والإبداع فيه يجب أن تسبقه إرادة تعترف بضرورة الاستفادة من الطاقة النسائية التي هي أساس كل تربية وتنشئة على المواطنة والانفتاح لبناء المجتمعات، لذلك تضع المرأة نفسها في معترك ليس ببعيد عنها، فتجعل من كلّ قطاع مسرحاً لتطوير وتحديث ما يجب تحديثه". وأضافت "هذا ما ينطبق على القضاء، إذ عندما يكون للمرأة دور في مزاولة المهنة وانطلاقاً مما خصّها به الله من حنان وحكمة فإنها قادرة على تغيير أرض الواقع وإدخال بعد تربوي وإصلاحي على العقوبة". وشددت على أنّ "التحدّي الأكبر يكمن في كيفية تطوير الذهنية والأعراف الخاصة بكل مجتمع للمساهمة في وصول المرأة إلى مركز القيادة لتتمكّن من المساهمة في صنع القرار".

مسلم  
وتحدثت المديرية العامة المساعدة في البنك اللبناني للتجارة ومؤسسة برنامج التمكين الاقتصادي للنساء We Initiative تانيا مسلم، فأشارت إلى أنّ البنك كان "أول مؤسسة في لبنان تمنح الأب إجازة أبوة حتى قبل صدور القانون ذات الصلة، انطلاقاً من الإقتناع بأن عدم حصول الرجل على دور في المنزل، سيحدّ من نشاط المرأة في الاقتصاد". وأضافت: "كنا أول شركة في لبنان والمنطقة تلتزم بمبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة، فباتت النساء يمثلن ٥٢ في المئة من العاملين في البنك، فيما يتولين ٤٢ في المئة من المناصب الإدارية".

وعدّدت المشاكل التي تواجه المرأة في حصولها على تمويل لنشاطها الاقتصادي، والحلول التي قدّمتها We Initiative من خلال القروض الميسرة للمرأة. وأشارت إلى أنّ "محفظة النساء في المصرف تنمو مرتين أسرع بالقروض من تلك العائدة للرجال، والأمر ذاته بالنسبة للودائع، والقروض المشكوك في تحصيلها عند السيدات تبلغ نصف عدد تلك المشكوك بها عند الرجال". كما لفتت إلى أهمية الخدمات غير المالية ضمن هذه المبادرة لتمكين النساء اقتصادياً من خلال التدريب والمراقبة.

فهد  
أما الرئيسة التنفيذية لجمعية التعلّم البديل Lebanese Alternative Learning نايلة فهد فقالت إنّها أسست جمعيتها التي تعنى بالتعليم الموجّه للأطفال الذين يعانون أمراضاً تحتاج إلى فترة علاج طويلة وضغط مالي، ولا يستطيعون استكمال دراستهم.

وأوضحت أن منصة “طبشورة” التي أطلقتها الجمعية لهذا الغرض هي “منصة إلكترونية مجانية تعتمد المنهج اللبناني وأهدافه وتحولها إلى نشاطات إلكترونية” لتسهيل عملية التعلم لدى الأطفال. كما تحدثت عن شراكاتها مع جهات دولية لتطوير عمل الجمعية وأشارت إلى أن “المنصة تتضمن كل المواد في المدرسة واللغات المعتمدة”. وأضافت: “طوّرنا ثلاثة صفوف ونأمل أن تشمل كل المراحل”.

بساط

وكانت رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط ألقّت كلمة ترحيب اعتبرت فيها أنها مناسبة للتذكير بحقوق المرأة ودورها في بناء المجتمعات بالشراكة مع الرجل. “واسفت لكون لبنان حلّ” في المرتبة ١٨٠ عالمياً والـ ١٥٠ عربياً في نسبة مشاركة النساء في البرلمانات.. لكنها لاحظت أن ثمة أرقاماً “تحمل بعض الأمل، منها أن عدد المرشحات للانتخابات النيابية زاد عن المئة من أصل نحو ١٠٠٠ ترشيح أي أن نسبة الترشيحات ارتفعت من ٢% في الانتخابات الأخيرة إلى ١٠%.

كذلك أشارت إلى تعيين ثلاث نساء في مناصب سفيرات، وبنضمام خمس نساء إلى مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان للمرة الأولى منذ تأسيس الغرفة. لكنها شددت على أن “الطريق إلى المناصفة والمشاركة الحقيقية طويل لأن المرأة غير ممثلة تقريباً في مجالس الإدارة بالمؤسسات العامة أو في قيادتها، ولا توجد أي امرأة في منصب محافظ، والنساء يشكّلن ١٦% فحسب من القائّمّامين”. كذلك أبرزت أن “تمثيل النساء في البلديات يقتصر على ٤,٤% من إجمالي المقاعد في الانتخابات الأخيرة (مقارنة بـ ٤,٦% في انتخابات ٢٠١٠) وختمت كلمتها بالتذكير بأهمية المثابرة في العمل مهما كانت التحديات، والانفتاح والتعاون تماشياً مع متطلبات القرن الـ ٢١، كما والتعلم من قصص النجاح والتفكير في حلول ومبادرات تساهم في وصول النساء إلى مراكز القرار والمساهمة في العمل العام من أجل نهوض لبنان.

<http://nextlb.com/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B6%D9%8A-%D8%AC%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%AA%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D8%B3>



## القاضية جوسلين متى: كل شيء يتطور فلم لا القانون ومقاربة القضاء التربوية والتنقيفية؟



احتفالاً بيوم المرأة العالمي، استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المال ثلاث نساء رائدات قدمنّ شهادات حيّة عن تجاربهنّ المهنية. وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى، التي تحدّثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيراً بحقّ شابّين مُدعى عليهما بجرم إثارة النعرات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلاً من توقيفهما. ورأت متى أنّ "كل شيء يتطور فلم لا القانون ومقاربة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟".

وقالت: "كانت تجربتي طوال ٢٠ عاماً في سلك القضاء وتحديداً في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعاً لأخذ المبادرة. ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في ربيع العمر وذنبهما أنّهم لا يدریان ماذا يفعلان، لاسيّما وأنني تلمست بعد استجوابهما حالة الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدریان تبعته".

وأضافت: "كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهر على تطبيق القانون، وعليها مقاربة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عُدتُ إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي اعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيض عن توقيف المدعى عليه بإلزامه بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضرورية، وقد عدّدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات".  
وتابعت: "هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربوي وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدّة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أنّ المؤمن الحقيقي يحمل في قلبه احتراماً كبيراً للآخرين وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلماً حقيقياً من دون أن يُطبّق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنية التي تُكرّم العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكر هذين الشابين بأنّهما، بمثل هذه التصرفات، يدنسان الإسلام قبل تدنيسهما تمثال السيّدة العذراء".

وتابعت: "خبرتي كقاضية انطلقت من هاجس أنّ كل شيء يتطور فلم لا القانون؟ ولم لا مقاربة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟ فمثلاً كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أنّ فكرة العنف تدمر صاحبها أولاً؟ أو كيف تساعد على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقام

وسيلة؟". وشددت على أن "القانون يجب أن يُستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معاً، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل".

ورأت القاضية متى أن "يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تؤديه المرأة من دور في القيادة والابتكار". واعتبرت أن "للمرأة دوراً أساسياً في بناء مجتمع راق وإنساني معاً، وانطلاقاً من الخصائص التي أعطاها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس".

ورأت أن "الطريق لدخول المرأة إلى القطاع العام والإبداع فيه يجب أن تسبقه إرادة تعترف بضرورة الاستفادة من الطاقة النسائية التي هي أساس كل تربية وتنشئة على المواطنة والانفتاح لبناء المجتمعات، لذلك تضع المرأة نفسها في معترك ليس يبعيد عنها، فتجعل من كل قطاع مسرحاً لتطوير وتحديث ما يجب تحديثه". وأضافت "هذا ما ينطبق على القضاء، إذ عندما يكون للمرأة دور في مزاولة المهنة وانطلاقاً مما خصّها به الله من حنان وحكمة فإنها قادرة على تغيير أرض الواقع وإدخال بعد تربوي وإصلاحي على العقوبة".

وشددت على أن "التحدي الأكبر يكمن في كيفية تطوير الذهنية والأعراف الخاصة بكل مجتمع للمساهمة في وصول المرأة إلى مركز القيادة لتمكّن من المساهمة في صنع القرار".

مسلم

وتحدثت المديرية العامة للمساعدة في البنك اللبناني للتجارة ومؤسسة برنامج التمكين الاقتصادي للنساء We Initiative تانيا مسلم، فأشارت إلى أن البنك كان "أول مؤسسة في لبنان تمنح الأب إجازة أبوة حتى قبل صدور القانون ذات الصلة، انطلاقاً من الإقتناع بأن عدم حصول الرجل على دور في المنزل، سيحدّ من نشاط المرأة في الاقتصاد".

وأضافت: "كنا أول شركة في لبنان والمنطقة تلتزم بمبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة، فباتت النساء يمثلن ٥٢ في المئة من العاملين في البنك، فيما يتولين ٤٢ في المئة من المناصب الإدارية".

وعدّدت المشاكل التي تواجه المرأة في حصولها على تمويل لنشاطها الاقتصادي، والحلول التي قدّمتها We Initiative من خلال القروض الميسرة للمرأة.

وأشارت إلى أن "محفظة النساء في المصرف تنمو مرتين أسرع بالقروض من تلك العائدة للرجال، والأمر ذاته بالنسبة للودائع، والقروض المشكوك في تحصيلها عند السيدات تبلغ نصف عدد تلك المشكوك بها عند الرجال".

كما لفتت إلى أهمية الخدمات غير المالية ضمن هذه المبادرة لتمكين النساء اقتصادياً من خلال التدريب والمراقبة.

أما الرئيسة التنفيذية لجمعية التعلّم البديل Lebanese Alternative Learning نائلة فهد فقالت إنها أسست جمعيتها التي تعنى بالتعليم الموجّه للأطفال الذين يعانون أمراضاً تحتاج إلى فترة علاج طويلة وضغط مالي، ولا يستطيعون استكمال دراستهم.

وأوضحت أن منصة "طبشورة" التي أطلقتها الجمعية لهذا الغرض هي "منصة إلكترونية مجانية تعتمد المنهج اللبناني وأهدافه وتحوّلها إلى نشاطات إلكترونية" لتسهيل عملية التعلّم لدى الأطفال. كما تحدثت عن شراكاتها مع جهات دولية لتطوير عمل الجمعية

وأشارت إلى أن "المنصة تتضمن كل المواد في المدرسة واللغات المعتمدة". وأضافت: "طوّرتنا ثلاثة صفوف ونأمل أن تشمل كل المراحل".

#### بساط

وكانت رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط ألقت كلمة ترحيب اعتبرت فيها أنها مناسبة للتذكير بحقوق المرأة ودورها في بناء المجتمعات بالشراكة مع الرجل ". وأسفت لكون لبنان حلّ "في المرتبة ١٨٠ عالمياً والـ ١٥٠ عربياً في نسبة مشاركة النساء في البرلمانات" .. لكنها لاحظت أن ثمة أرقاماً "تحمل بعض الأمل، منها أن عدد المرشحات للانتخابات النيابية زاد عن المئة من أصل نحو ١٠٠٠ ترشيح أي أن نسبة الترشيحات ارتفعت من ٢% في الانتخابات الأخيرة إلى ١٠%.

كذلك أشارت إلى تعيين ثلاث نساء في مناصب سفيرات، وبانضمام خمس نساء إلى مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان للمرة الأولى منذ تأسيس الغرفة. لكنها شددت على أن "الطريق إلى المناصفة والمشاركة الحقيقية طويل لأن المرأة غير ممثلة تقريباً في مجالس الإدارة بالمؤسسات العامة أو في قيادتها، ولا توجد أي امرأة في منصب محافظ، والنساء يشكّلن ١٦% فحسب من القائّمقين". كذلك أبرزت أن "تمثيل النساء في البلديات يقتصر على ٥,٤% من إجمالي المقاعد في الانتخابات الأخيرة (مقارنة بـ ٤,٦% في انتخابات ٢٠١٠) وختمت كلمتها بالتذكير بأهمية المثابرة في العمل مهما كانت التحديات، والانفتاح والتعاون تماشياً مع متطلبات القرن الـ ٢١، كما والتعلّم من قصص النجاح والتفكير في حلول ومبادرات تساهم في وصول النساء إلى مراكز القرار والمساهمة في العمل العام من أجل نهوض لبنان.

<http://alkalimaonline.com/Newsdet.aspx?id=267847>

## القاضية متى: كل شيء يتطور فلم لا القانون ومقاربة القضاء التربوية والتثقيفية؟



احتفالاً بيوم المرأة العالمي، استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المال ثلاث نساء رائدات قدمنّ شهادات حية عن تجاربهنّ المهنية. وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى، التي تحدثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيراً بحقّ شايبين مُدعى عليهما بجرم إثارة النعرات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلاً من توقيفهما. ورأت متى أنّ "كل شيء يتطور فلمّ لا القانون و مقاربة القضاء من الناحية التربويّة والتثقيفيّة؟".

وقالت: "كانت تجربتي طوال ٢٠ عاماً في سلك القضاء وتحديدًا في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعاً لأخذ المبادرة، ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في ربيع العمر وذنبهما أنّهم لا يدریان ماذا يفعلان، لاسيّما وأنني تلمست بعد استجوابهما حالة الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدریان تبعته".

وأضافت: "كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهر على تطبيق القانون، وعليها مقاربة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عُدتُ إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي اعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيض عن توقيف المدعى عليه بالزامه بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضروريّة، وقد عدّدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات".

وتابعت: "هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربويّ وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدّة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أنّ المؤمن الحقيقيّ يحمل في قلبه احتراماً كبيراً للآخرين وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلماً حقيقياً من دون أن يطبّق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنيّة التي تُكرّم العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكر هذين الشايبين بأنّهما، بمثل هذه التصرفات، يندّسان الإسلام قبل تدنيسهما تمثال السيّدة العذراء".

وتابعت: "خبرتي كقاضية انطلقت من هاجس أنّ كل شيء يتطور فلمّ لا القانون؟ ولمّ لا مقاربة القضاء من الناحية التربويّة والتثقيفيّة؟ فمثلاً كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أنّ فكرة العنف تدمر صاحبها أوّلاً؟ أو كيف تساعد على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقام وسيلة؟". وشددت على أنّ "القانون يجب أن يُستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معاً، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل".



ورأت القاضية متى أن "يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تؤديه المرأة من دور في القيادة والابتكار". واعتبرت أن "للمرأة دوراً أساسياً في بناء مجتمع راق وإنساني معاً، وانطلاقاً من الخصوصيات التي أعطاها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس".

ورأت أن "الطريق لدخول المرأة إلى القطاع العام والإبداع فيه يجب أن تسبقه إرادة تعترف بضرورة الاستفادة من الطاقة النسائية التي هي أساس كل تربية وتنشئة على المواطنة والانفتاح لبناء المجتمعات، لذلك تضع المرأة نفسها في معترك ليس ببعيد عنها، فتجعل من كل قطاع مسرحاً لتطوير وتحديث ما يجب تحديثه". وأضافت "هذا ما ينطبق على القضاء، إذ عندما يكون للمرأة دور في مزاولة المهنة وانطلاقاً مما خصّها به الله من حنان وحكمة فإنها قادرة على تغيير أرض الواقع وإدخال بعد تربوي وإصلاحي على العقوبة".

وشدّدت على أن "التحدّي الأكبر يكمن في كيفية تطوير الذهنية والأعراف الخاصة بكل مجتمع للمساهمة في وصول المرأة إلى مركز القيادة لتمكّن من المساهمة في صنع القرار".

وتحدثت المديرية العامة المساعدة في البنك اللبناني للتجارة ومؤسسة برنامج التمكين الاقتصادي للنساء We Initiative تانيا مسلم، فأشارت إلى أن البنك كان "أول مؤسسة في لبنان تمنح الأب إجازة أبوة حتى قبل صدور القانون ذات الصلة، انطلاقاً من الإقتناع بأن عدم حصول الرجل على دور في المنزل، سيحدّ من نشاط المرأة في الاقتصاد".

وأضافت: "كنا أول شركة في لبنان والمنطقة تلتزم مبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة، فباتت النساء يمثلن ٥٢ في المئة من العاملين في البنك، فيما يتولين ٤٢ في المئة من المناصب الإدارية".

وعدّدت المشاكل التي تواجه المرأة في حصولها على تمويل لنشاطها الاقتصادي، والحلول التي قدّمها We Initiative من خلال القروض الميسرة للمرأة.

وأشارت إلى أن "محفظة النساء في المصرف تنمو مرّتين أسرع بالقروض من تلك العائدة للرجال، والأمر ذاته بالنسبة للودائع، والقروض المشكوك في تحصيلها عند السيدات تبلغ نصف عدد تلك المشكوك بها عند الرجال".

كما لفتت إلى أهمية الخدمات غير المالية ضمن هذه المبادرة لتمكين النساء اقتصادياً من خلال التدريب والمرافقة.

أما الرئيسة التنفيذية لجمعية التعلّم البديل Lebanese Alternative Learning نائلة فهد فقالت إنها أسست جمعيتها التي تعنى بالتعليم الموجّه للأطفال الذين يعانون أمراضاً تحتاج إلى فترة علاج طويلة وضغط مالي، ولا يستطيعون استكمال دراستهم.

وأوضحت أن منصة "طبشورة" التي أطلقتها الجمعية لهذا الغرض هي "منصة إلكترونية مجانية تعتمد المنهج اللبناني وأهدافه وتحولها إلى نشاطات إلكترونية" لتسهيل عملية التعلّم لدى الأطفال. كما تحدثت عن شراكاتها مع جهات دولية لتطوير عمل الجمعية

وأشارت إلى أن "المنصة تتضمن كل المواد في المدرسة واللغات المعتمدة". وأضافت: "طوّرنا ثلاثة صفوف ونأمل أن تشمل كل المراحل".

وكانت رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط ألقت كلمة ترحيب اعتبرت فيها مناسبة للتذكير بحقوق المرأة ودورها في بناء المجتمعات بالشراكة مع الرجل ". وأسفت لكون لبنان حلّ "في المرتبة ١٨٠ عالمياً والـ ١٥٠ عربياً في نسبة مشاركة النساء في البرلمانات" .. لكنها لاحظت أن ثمة أرقاماً "تحمل بعض الأمل، منها أن عدد المرشحات للانتخابات النيابية زاد عن المئة من أصل نحو ١٠٠٠ ترشيح أي أن نسبة الترشيحات ارتفعت من ٢% في الانتخابات الأخيرة إلى ١٠%.

كذلك أشارت إلى تعيين ثلاث نساء في مناصب سفيرات، وبانضمام خمس نساء إلى مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان للمرة الأولى منذ تأسيس الغرفة.

لكنها شددت على أن "الطريق إلى المناصفة والمشاركة الحقيقية طويل لأن المرأة غير ممثلة تقريباً في مجالس الإدارة بالمؤسسات العامة أو في قيادتها، ولا توجد أي امرأة في منصب محافظ، والنساء يشكّلن ١٦% فحسب من القائّمقامين". كذلك أبرزت أن "تمثيل النساء في البلديات يقتصر على ٤,٤% من إجمالي المقاعد في الانتخابات الأخيرة (مقارنة بـ ٤,٦% في انتخابات ٢٠١٠) وختمت كلمتها بالتذكير بأهمية المناظرة في العمل مهما كانت التحديات، والانفتاح والتعاون تماشياً مع متطلبات القرن الـ ٢١، كما والتعلّم من قصص النجاح والتفكير في حلول ومبادرات تساهم في وصول النساء إلى مراكز القرار والمساهمة في العمل العام من أجل نهوض لبنان.

[https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKEwiJ1NWg2t\\_ZAhUsIsAKHUKWdkUQFgglMAA&url=http%3A%2F%2Fwww.innlebanon.com%2Fnews%2Farticle%2F629922%2F&usg=AOvVaw1\\_Imrmz0lzY7-YfApeZNhd](https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKEwiJ1NWg2t_ZAhUsIsAKHUKWdkUQFgglMAA&url=http%3A%2F%2Fwww.innlebanon.com%2Fnews%2Farticle%2F629922%2F&usg=AOvVaw1_Imrmz0lzY7-YfApeZNhd)

## القاضية متى: للمرأة دورا أساسيا في بناء مجتمع راق وإنساني معا



احتفالا بيوم المرأة العالمي، استضاف “معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي” التابع لوزارة المال ثلاث نساء رائدات قمن شهادات حية عن تجاربهن المهنية. وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى، التي تحدثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيرا في حق شابين مدعى عليهما في جرم إثارة النعرات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلا من توقيفهما.

### القاضية متى

ورأت متى أن “كل شيء يتطور فلم لا القانون ومقاربة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟”. وقالت: “كانت تجربتي طوال ٢٠ عاما في سلك القضاء وتحديدًا في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعا لأخذ المبادرة. ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في ربيع العمر وذنبهما أنهما لا يدریان ماذا يفعلان، بخاصة وأني تلمست بعد استجوابهما حال الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدریان تبعته”.

وأضافت: “كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهر على تطبيق القانون، وعليها مقاربة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عدت إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي اعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيض عن توقيف المدعى عليه بإلزامه بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضرورية، وقد عدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات”.

وتابعت: “هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربوي وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أن المؤمن الحقيقي يحمل في قلبه احترامًا كبيرًا للآخرين، وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلما حقيقيا من دون أن يطبق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنية التي تكرم العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكر هذين الشابين بأنهما، بمثل هذه التصرفات، يدنسان الإسلام قبل تدنيسهما تمثال السيدة العذراء”.

وتابعت: “خبرتي كقاضية انطلقت من هاجس أن كل شيء يتطور فلم لا القانون؟ ولم لا مقاربة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟ فمثلا كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أن فكرة

العنف تدمر صاحبها أو لا؟ أو كيف تساعد على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقام وسيلة؟” وشددت على أن “القانون يجب أن يستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معا، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل”.

ورأت القاضية متى أن “يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تؤديه المرأة من دور في القيادة والابتكار”. واعتبرت أن “للمرأة دورا أساسيا في بناء مجتمع راق وإنساني معا، وانطلاقا من الخصوصيات التي أعطتها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس”.

ورأت أن “الطريق لدخول المرأة إلى القطاع العام والإبداع فيه يجب أن تسبقه إرادة تعترف بضرورة الاستفادة من الطاقة النسائية التي هي أساس كل تربية وتنشئة على المواطنة والانفتاح لبناء المجتمعات، لذلك تضع المرأة نفسها في معترك ليس ببعيد عنها، فتجعل من كل قطاع مسرعا لتطوير وتحديث ما يجب تحديثه”.

وأضافت “هذا ما ينطبق على القضاء، إذ عندما يكون للمرأة دور في مزاوله المهنة وانطلاقا مما خصها به الله من حنان وحكمة فإنها قادرة على تغيير أرض الواقع وإدخال بعد تربوي وإصلاحي على العقوبة”.

وشددت على أن “التحدي الأكبر يكمن في سبل تطوير الذهنية والأعراف الخاصة بكل مجتمع للمساهمة في وصول المرأة إلى مركز القيادة لتتمكن من المساهمة في صنع القرار”.

مسلم

وتحدثت المديرية العامة المساعدة في “البنك اللبناني للتجارة” ومؤسسة “برنامج التمكين الاقتصادي للنساء” (We Initiative) تانيا مسلم، فأشارت إلى أن البنك كان “أول مؤسسة في لبنان تمنح الأب إجازة أبوة حتى قبل صدور القانون ذات الصلة، انطلاقا من الإقتناع بأن عدم حصول الرجل على دور في المنزل، سيحد من نشاط المرأة في الاقتصاد”.

وأضافت: “كنا أول شركة في لبنان والمنطقة تلتزم بمبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة، فباتت النساء يمثلن ٥٢ في المئة من العاملين في البنك، فيما يتولين ٤٢ في المئة من المناصب الإدارية”.

وعددت المشاكل التي تواجه المرأة في حصولها على تمويل لنشاطها الاقتصادي، والحلول التي قدمتها (We Initiative) من خلال القروض الميسرة للمرأة.

وأشارت إلى أن “محفظة النساء في المصرف تنمو مرتين أسرع بالقروض من تلك العائدة إلى الرجال، والأمر ذاته بالنسبة إلى الودائع، والقروض المشكوك في تحصيلها عند السيدات تبلغ نصف عدد تلك المشكوك بها عند الرجال”.

كما لفتت إلى أهمية الخدمات غير المالية ضمن هذه المبادرة لتمكين النساء اقتصاديا من خلال التدريب والمرافقة.

فهد

أما الرئيسة التنفيذية لجمعية “التعلم البديل” (Lebanese Alternative Learning) نايلة فهد فقالت إنها أسست جمعيتها التي تعنى بالتعليم الموجه للأطفال الذين يعانون أمراضا تحتاج إلى فترة علاج طويلة وضغط مالي، ولا يستطيعون استكمال دراستهم.

وأوضحت أن منصة “طيشورة” التي أطلقتها الجمعية لهذا الغرض هي “منصة إلكترونية مجانية تعتمد المنهج اللبناني وأهدافه وتحولها إلى نشاطات إلكترونية” لتسهيل عملية التعلم لدى الأطفال. كما تحدثت عن شراكاتها مع جهات دولية لتطوير عمل الجمعية.

وأشارت إلى أن “المنصة تتضمن كل المواد في المدرسة واللغات المعتمدة”. وأضافت: “طورنا ثلاثة صفوف ونأمل في أن نشمل كل المراحل”.

بساط

وكانت رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط ألقت كلمة ترحيب اعتبرت فيها مناسبة للتذكير بحقوق المرأة ودورها في بناء المجتمعات بالشراكة مع الرجل”.

واسفت لكون لبنان حلّ “في المرتبة ١٨٠ عالميا وال ١٥ عربيا في نسبة مشاركة النساء في البرلمانات”، لكنها لاحظت أن ثمة أرقاما “تحمل بعض الأمل، منها أن عدد المرشحات إلى الانتخابات النيابية زاد عن المئة من أصل نحو ١٠٠٠ ترشيح أي أن نسبة الترشيحات ارتفعت من ٢ في المئة في الانتخابات الأخيرة إلى ١٠ في المئة”.

كذلك أشارت إلى تعيين ثلاث نساء في مناصب سفيرات، وبانضمام خمس نساء إلى مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان للمرة الأولى منذ تأسيس الغرفة.

لكنها شددت على أن “الطريق إلى المناصفة والمشاركة الحقيقية طويل لأن المرأة غير ممثلة تقريبا في مجالس الإدارة بالمؤسسات العامة أو في قيادتها، ولا امرأة في منصب محافظ، والنساء يشكلن ١٦ في المئة فحسب من القائماين”.

كذلك أبرزت أن “تمثيل النساء في البلديات يقتصر على ٤, ٥ في المئة من إجمالي المقاعد في الانتخابات الأخيرة (مقارنة ب ٦, ٤ في المئة في انتخابات ٢٠١٠).

وختمت بالتذكير بأهمية المثابرة في العمل مهما كانت التحديات، والانفتاح والتعاون تماشيا مع متطلبات القرن ال ٢١، كما والتعلم من قصص النجاح والتفكير في حلول ومبادرات تساهم في وصول النساء إلى مراكز القرار والمساهمة في العمل العام من أجل نهوض لبنان.

<http://www.cedarnews.net/news-2/lebanon/2018/03/09/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AA%D9%89-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%AF%D9%88%D8%B1%D8%A7-%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1>

# الدورة الاقتصادية

مجلة اقتصادية عربية

القاضية جوسلين متى في احتفال لمعهد باسل فليحان بيوم المرأة:  
كل شيء يتطور فلم لا القانون ومقاربة القضاء التربوية والتثقيفية؟



احتفالاً بيوم المرأة العالمي، استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المال ثلاث نساء رائدات قدمنّ شهادات حياة عن تجاربهنّ المهنية. وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى، التي تحدثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيراً بحقّ شابين مُدعى عليهما بجرم إثارة النعرات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلاً من توقيفهما. ورأت متى أنّ “كل شيء يتطور فلم لا القانون و مقاربة القضاء من الناحية التربوية والتثقيفية؟”

وقالت: “كانت تجربتي طوال ٢٠ عاماً في سلك القضاء وتحديداً في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعاً لأخذ المبادرة. ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في ربيع العمر وذنبهما أنّهم لا يدريان ماذا يفعلان، لاسيّما وأنني تلمست بعد استجوابهما حالة الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدريان تبعته.”

وأضافت: “كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهر على تطبيق القانون، وعليها مقاربة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عُدتُ إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي اعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيز عن توقيف المدعى عليه بإلزامه بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضرورية، وقد عدّدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات.”

وتابعت: “هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربوي وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أنّ المؤمن الحقيقي يحمل في قلبه احتراماً كبيراً للآخرين وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلماً حقيقياً من دون أن يُطبّق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنية التي تُكرّم العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكر هذين الشابين بأنهما، بمثل هذه التصرفات، يدنسان الإسلام قبل تدنيسهما تمثال السيّدة العذراء.”

وتابعت: “خبرتي كقاضية انطلقت من هاجس أنّ كل شيء يتطور فلم لا القانون؟ ولم لا مقارنة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟ فمثلاً كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أنّ فكرة العنف تدمر صاحبها أولاً؟ أو كيف تساعده على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقام وسيلة؟”. وشددت على أنّ “القانون يجب أن يُستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معاً، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل.”

ورأت القاضية متى أنّ “يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن توديه المرأة من دور في القيادة والابتكار”. واعتبرت أنّ “للمرأة دوراً أساسياً في بناء مجتمع راق وإنساني معاً، وانطلاقاً من الخصوصيات التي أعطها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس.”

ورأت أنّ “الطريق لدخول المرأة إلى القطاع العام والإبداع فيه يجب أن تسبقه إرادة تعترف بضرورة الاستفادة من الطاقة النسائية التي هي أساس كل تربية وتنشئة على المواطنة والانفتاح لبناء المجتمعات، لذلك تضع المرأة نفسها في معترك ليس ببعيد عنها، فتجعل من كلّ قطاع مسرحاً لتطوير وتحديث ما يجب تحديثه”. وأضافت “هذا ما ينطبق على القضاء، إذ عندما يكون للمرأة دور في مزاولة المهنة وانطلاقاً مما خصّها به الله من حنان وحكمة فإنها قادرة على تغيير أرض الواقع وإدخال بعد تربوي وإصلاحي على العقوبة.”

وشددت على أنّ “التحدّي الأكبر يكمن في كيفية تطوير الذهنية والأعراف الخاصة بكل مجتمع للمساهمة في وصول المرأة إلى مركز القيادة لتمكّن من المساهمة في صنع القرار.”

#### مسلم

وتحدثت المديرية العامة للمساعدة في البنك اللبناني للتجارة ومؤسسة برنامج التمكين الاقتصادي للنساء **We Initiative** تانيا مسلم، فأشارت إلى أنّ البنك كان “أول مؤسسة في لبنان تمنح الأب إجازة أبوة حتى قبل صدور القانون ذات الصلة، انطلاقاً من الإقتناع بأن عدم حصول الرجل على دور في المنزل، سيحدّ من نشاط المرأة في الاقتصاد.”

وأضافت: “كنا أول شركة في لبنان والمنطقة تلتزم مبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة، فباتت النساء يمثلن ٥٢ في المئة من العاملين في البنك، فيما يتولين ٤٢ في المئة من المناصب الإدارية.”

وعددت المشاكل التي تواجه المرأة في حصولها على تمويل لنشاطها الاقتصادي، والحلول التي قدّمها **We Initiative** من خلال القروض الميسرة للمرأة.

وأشارت إلى أنّ “محفظة النساء في المصرف تنمو مرتين أسرع بالقروض من تلك العائدة للرجال، والأمر ذاته بالنسبة للودائع، والقروض المشكوك في تحصيلها عند السيدات تبلغ نصف عدد تلك المشكوك بها عند الرجال.”

كما لفتت إلى أهمية الخدمات غير المالية ضمن هذه المبادرة لتمكين النساء اقتصادياً من خلال التدريب والمرافقة.

#### فهد

أما الرئيسة التنفيذية لجمعية التعلّم البديل **Lebanese Alternative Learning** نايلة فهد فقالت إنّها أسست جمعيتها التي تعنى بالتعليم الموجّه للأطفال الذين يعانون أمراضاً تحتاج إلى فترة علاج طويلة وضغط مالي، ولا يستطيعون استكمال دراستهم.

وأوضحت أنّ منصة “طبشورة” التي أطلقتها الجمعية لهذا الغرض هي “منصة إلكترونية مجانية تعتمد المنهج اللبناني وأهدافه وتحولها إلى نشاطات إلكترونية” لتسهيل عملية التعلّم لدى الأطفال.

كما تحدثت عن شراكاتها مع جهات دولية لتطوير عمل الجمعية

وأشارت إلى أنّ “المنصة تتضمّن كل المواد في المدرسة واللغات المعتمدة”. وأضافت: “طوّرنا ثلاثة صفوف ونأمل أن تشمل كل المراحل.”

#### بساط

وكانت رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط ألقت كلمة ترحيب اعتبرت فيها أنها مناسبة للتذكير بحقوق المرأة ودورها في بناء المجتمعات بالشراكة مع الرجل. "واسفت لكون لبنان حلّ في المرتبة ١٨٠ عالمياً والـ١٥ عربياً في نسبة مشاركة النساء في البرلمانات". لكنها لاحظت أن ثمة أرقاماً "تحمل بعض الأمل، منها أن عدد المرشحات للانتخابات النيابية زاد عن المئة من أصل نحو ١٠٠٠ ترشيح أي أن نسبة الترشيحات ارتفعت من ٢% في الانتخابات الأخيرة إلى ١٠%.

كذلك أشارت إلى تعيين ثلاث نساء في مناصب سفيرات، وبانضمام خمس نساء إلى مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان للمرة الأولى منذ تأسيس الغرفة. لكنها شددت على أن "الطريق إلى المناصفة والمشاركة الحقيقية طويل لأن المرأة غير ممثلة تقريباً في مجالس الإدارة بالمؤسسات العامة أو في قيادتها، ولا توجد أي امرأة في منصب محافظ، والنساء يشكّلن ١٦% فحسب من القائّمين". كذلك أبرزت أن "تمثيل النساء في البلديات يقتصر على ٤,٤% من إجمالي المقاعد في الانتخابات الأخيرة (مقارنة بـ ٤,٦% في انتخابات ٢٠١٠) وختمت كلمتها بالتذكير بأهمية المثابرة في العمل مهما كانت التحديات، والانفتاح والتعاون تماشياً مع متطلبات القرن الـ٢١، كما والتعلّم من قصص النجاح والتفكير في حلول ومبادرات تساهم في وصول النساء إلى مراكز القرار والمساهمة في العمل العام من أجل نهوض لبنان.



<http://www.ad-dawra.com/2018/03/09/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%AC%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%AA%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D8%B3/>





## القاضية متى: للمرأة دورا أساسيا في بناء مجتمع راق وإنساني معا



وطنية - احتفالا بيوم المرأة العالمي، استضاف "معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي" التابع لوزارة المال ثلاث نساء رائدات قدمن شهادات حية عن تجاربهن المهنية. وكانت ضيفة الشرف قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى، التي تحدثت عن التدبير الإصلاحي الذي اتخذته أخيرا في حق شابيين مدعى عليهما في جرم إثارة النعرات الطائفية، حيث فرضت عليهما البقاء في أروقة دائرتها ليعملا على حفظ آيات من القرآن الكريم، بدلا من توقيفهما.

### القاضية متى

ورأت متى أن "كل شيء يتطور فلم لا القانون ومقاربة القضاء من الناحية التربوية والتنشيفية؟". وقالت: "كانت تجربتي طوال ٢٠ عاما في سلك القضاء وتحديدًا في السنتين الأخيرتين كقاضي تحقيق في طرابلس، دافعا لأخذ المبادرة. ففي الثامن من شباط الماضي حضر أمامي شابان في ربيع العمر وذنبهما أنهما لا يدریان ماذا يفعلان، بخاصة وأنني تلمست بعد استجوابهما حال الجهل والتضليل التي دفعتهما إلى ارتكاب ما لا يدریان تبعته".

وأضافت: "كقاضية وإنسانة ملزمة بالسهرة على تطبيق القانون، وعليها مقارنة الموضوع من الناحية البناءة والمفيدة، عدت إلى المادة ١١١ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي اعطت قاضي التحقيق، ومهما كان نوع الجرم، أن يستعيض عن توقيف المدعى عليه بالإزامة بموجب أو أكثر من الموجبات التي يعتبرها ضرورية، وقد عدت المادة ١١١ بعض تلك الموجبات".

وتابعت: "هذه المادة فتحت لي الباب لأذهب إلى الفكر التربوي وليس الجزائي فحسب، فكانت أمامي خيارات عدة، فإذا بي العودة إلى مبدأ أن المؤمن الحقيقي يحمل في قلبه احتراما كبيرا للآخرين، وقلت لا يمكن أن يكون المسلم مسلما حقيقيا من دون أن يطبق تعاليم القرآن الكريم، عندها عدت إلى النصوص القرآنية التي تكرم العذراء ولجأت إلى سورة آل عمران لأذكر هذين الشابين بأنهما، بمثل هذه التصرفات، يدنسان الإسلام قبل تدنيسهما تمثال السيدة العذراء".

وتابعت: "خبرتي كقاضية انطلقت من هاجس أن كل شيء يتطور فلم لا القانون؟ ولم لا مقارنة القضاء من الناحية التربوية والتنقيفية؟ فمثلا كيف يمكن إخراج شاب في ربيع عمره من أن فكرة العنف تدمر صاحبها أولا؟ أو كيف تساعد على فتح آفاق جديدة له في عالم لا يعرف إلا الانتقام وسيلة؟". وشددت على أن "القانون يجب أن يستعمل لبناء الإنسان والمجتمع معا، ولكن يجب التنقيب عن الوسائل".

ورأت القاضية متى أن "يوم المرأة العالمي يجب أن يكون وقفة فحص ضمير والأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تؤديه المرأة من دور في القيادة والابتكار". واعتبرت أن "للمرأة دورا أساسيا في بناء مجتمع راق وإنساني معا، وانطلاقا من الخصوصيات التي أعطتها إياها الخالق من عطف وتشبث وإحساس".

ورأت أن "الطريق لدخول المرأة إلى القطاع العام والإبداع فيه يجب أن تسبقه إرادة تعترف بضرورة الاستفادة من الطاقة النسائية التي هي أساس كل تربية وتنشئة على المواطنة والانفتاح لبناء المجتمعات، لذلك تضع المرأة نفسها في معترك ليس ببعيد عنها، فتجعل من كل قطاع مسرعا لتطوير وتحديث ما يجب تحديثه".

وأضافت "هذا ما ينطبق على القضاء، إذ عندما يكون للمرأة دور في مزاولة المهنة وانطلاقا مما خصها به الله من حنان وحكمة فإنها قادرة على تغيير أرض الواقع وإدخال بعد تربوي وإصلاحي على العقوبة".

وشددت على أن "التحدي الأكبر يكمن في سبل تطوير الذهنية والأعراف الخاصة بكل مجتمع للمساهمة في وصول المرأة إلى مركز القيادة لتتمكن من المساهمة في صنع القرار".

مسلم

وتحدثت المديرية العامة للمساعدة في "البنك اللبناني للتجارة" ومؤسسة "برنامج التمكين الاقتصادي للنساء" (We Initiative) تانيا مسلم، فأشارت إلى أن البنك كان "أول مؤسسة في لبنان تمنح الأب إجازة أبوة حتى قبل صدور القانون ذات الصلة، انطلاقا من الإقتناع بأن عدم حصول الرجل على دور في المنزل، سيحد من نشاط المرأة في الاقتصاد".

وأضافت: "كنا أول شركة في لبنان والمنطقة تلتزم بمبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة، فباتت النساء يمثلن ٥٢ في المئة من العاملين في البنك، فيما يتولين ٤٢ في المئة من المناصب الإدارية".

وعددت المشاكل التي تواجه المرأة في حصولها على تمويل لنشاطها الاقتصادي، والحلول التي قدمتها (We Initiative) من خلال القروض الميسرة للمرأة.

وأشارت إلى أن "محفظة النساء في المصرف تنمو مرتين أسرع بالقروض من تلك العائدة إلى الرجال، والأمر ذاته بالنسبة إلى الودائع، والقروض المشكوك في تحصيلها عند السيدات تبلغ نصف عدد تلك المشكوك بها عند الرجال".

كما لفتت إلى أهمية الخدمات غير المالية ضمن هذه المبادرة لتمكين النساء اقتصاديا من خلال التدريب والمراقبة.

فهد

أما الرئيسة التنفيذية لجمعية "التعلم البديل" (Lebanese Alternative Learning) نايلة فهد فقالت إنها أسست جمعيتها التي تعنى بالتعليم الموجه للأطفال الذين يعانون أمراضا تحتاج إلى فترة علاج طويلة وضغط مالي، ولا يستطيعون استكمال دراستهم.

وأوضحت أن منصة "طبشورة" التي أطلقتها الجمعية لهذا الغرض هي "منصة إلكترونية مجانية تعتمد المنهج اللبناني وأهدافه وتحولها إلى نشاطات إلكترونية" لتسهيل عملية التعلم لدى الأطفال. كما تحدثت عن شراكاتها مع جهات دولية لتطوير عمل الجمعية.

وأشارت إلى أن "المنصة تتضمن كل المواد في المدرسة واللغات المعتمدة". وأضافت: "طورنا ثلاثة صفوف ونأمل في أن نشمل كل المراحل".

بساط

وكانت رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط ألقت كلمة ترحيب اعتبرت فيها أنها مناسبة للتذكير بحقوق المرأة ودورها في بناء المجتمعات بالشراكة مع الرجل".

واسفت لكون لبنان حلّ "في المرتبة ١٨٠ عالميا والـ ١٥ عربيا في نسبة مشاركة النساء في البرلمانات"، لكنها لاحظت أن ثمة أرقاما "تحمل بعض الأمل، منها أن عدد المرشحات إلى الانتخابات النيابية زاد عن المئة من أصل نحو ١٠٠٠ ترشيح أي أن نسبة الترشيحات ارتفعت من ٢ في المئة في الانتخابات الأخيرة إلى ١٠ في المئة".

كذلك أشارت إلى تعيين ثلاث نساء في مناصب سفيرات، وبرنامج خمس نساء إلى مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان للمرة الأولى منذ تأسيس الغرفة.

لكنها شددت على أن "الطريق إلى المناصفة والمشاركة الحقيقية طويل لأن المرأة غير ممثلة تقريبا في مجالس الإدارة بالمؤسسات العامة أو في قيادتها، ولا امرأة في منصب محافظ، والنساء يشكلن ١٦ في المئة فحسب من القائمين".

كذلك أبرزت أن "تمثيل النساء في البلديات يقتصر على ٤,٥ في المئة من إجمالي المقاعد في الانتخابات الأخيرة (مقارنة بـ ٤,٦ في المئة في انتخابات ٢٠١٠).

وختمت بالتذكير بأهمية المثابرة في العمل مهما كانت التحديات، والانفتاح والتعاون تماشيا مع متطلبات القرن الـ ٢١، كما والتعلم من قصص النجاح والتفكير في حلول ومبادرات تساهم في وصول النساء إلى مراكز القرار والمساهمة في العمل العام من أجل نهوض لبنان.

[/http://nna-leb.gov.lb/ar/show-news/332538](http://nna-leb.gov.lb/ar/show-news/332538)